

**الآثار المترتبة علي الحجر المنزلي القسري لفيروس
كورونا وتأثيره على العاملين بمجال السياحة**
**The impacts of the forced home quarantine of the covid-
19 and its effect on tourism workers**

إعداد

د/ دعاء جاد عبد المجيد عصر

مدرس خدمة الفرد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببناها

٢٠٢١م



الآثار المترتبة علي الحجر المنزلي القسري لفيروس كورونا وتأثيره على العاملين بمجال
السياحة

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٩/٢ م تاريخ نشر البحث: ٢٠٢١/١٠/٥ م
ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحديد الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة. طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣٠) مفردة من العاملين في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ. وتوصلت الدراسة إلى وجود آثار اجتماعية مترتبة على فترة الحجر المنزلي القسري نتيجة لصعوبة مقابلة الأقارب بعد أزمة الإغلاق والحجر القسري، يصعب عليا مقابلة زملاء العمل بعد أزمة الإغلاق والحجر المنزلي القسري، ووجود آثار نفسية مترتبة على فترة الحجر المنزلي القسري الذي يوضح أن فيروس كورونا عقاب من الله سبحانه وتعالى وأن فيروس كورونا يعتبر وصمة عار على المصابين وذويهم. ووجود آثار اقتصادية مترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة وذلك يتضح من خلال صعوبة توفير الاحتياجات الأساسية بعد جائحة كورونا، والخوف من إصابة أحد أفراد الأسرة وعدم القدرة على تكلفة العلاج. ووجود آثار ثقافية مترتبة على فترة الحجر القسري ويتضح ذلك من خلال الوعي بخطورة فيروس كورونا وصعوبة اتباع كافة الإجراءات الاحترازية لتجنب العدوى.

الكلمات المفتاحية: الآثار - الحجر - فيروس كورونا - السياحة.

Abstract:

The study Specify the impacts of the forced home quarantine of the Corona virus and its effect on tourism workers. The study was applied to a sample of (130) individuals working in the Dreams Beach Resort in Sharm El-Sheikh. The study found that there are social impacts of the period of forced quarantine as a result of the difficulty of meeting relatives after the crisis of closure and forced quarantine. It is difficult for me to meet work colleagues after the home quarantine. And the psychological effects of the period of forced quarantine which indicated that the Corona virus is a punishment from God Almighty and that the Corona virus is A stigma on the injured and their families. And the existence of economic consequences of the period of forced confinement as a result, including the difficulty of providing basic needs after the Corona pandemic, and the fear of injury to a family

member and the inability to afford treatment. And the existence of cultural effects resulting from the period of forced quarantine, through awareness of the danger of the Corona virus and the difficulty of following all precautionary measures to avoid infection.

Keywords: impacts - quarantine – Covid-19 - tourism.

أولاً: مشكلة الدراسة :

استقبل العالم في عام ٢٠٢٠م أزمة صحية ضخمة متمثلة في فيروس خطير بأسم كورونا فيروس، وتم إعلان مرض كورونا (Covid-19) جائحة عالمية في ١٢ مارس ٢٠٢٠م من قبل منظمة الصحة العالمية. (WHO, 2020)

وانتشر فيروس كورونا Covid-19 في جميع أنحاء العالم، وفرضت الحكومات الحجر الصحي وحظر السفر على نطاق غير مسبق. وفي ممارسة الصحة العامة يشير مفهوم "الحجر الصحي" إلى فصل الأشخاص (أو المجتمعات) الذين تعرضوا لمرض معد. (Parmet, E. Wendy, 2020, p. e28)

كما كان لانتشار جائحة كورونا (Covid-19) تداعيات عنيفة على جميع بلدان العالم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، كما كان لها تأثير شديد على سوق العمل العالمي، إذ وصفت " منظمة العمل الدولية (ILO) هذه الجائحة بأنها " أسوأ أزمة عالمية منذ الحرب العالمية الثانية"، وأطلق عليها صندوق النقد الدولي بحالة الاغلاق الكبير. (مخولف، ٢٠٢١، ص. ٨٢). كما ترى دراسة (فهيمى، ٢٠٢١) أن فيروس كورونا (Covid-19) قد حمل في طياته تأثيرات ممتدة وعميقة في الدولة والمجتمع معاً، مع شيوع حالة عدم اليقين إزاء التطورات المرتبطة بالمرحلة اللاحقة، وخاصة أن فيروس كورونا (Covid-19) ما زال قائماً ولم ينته.

احتلت جمهورية مصر العربية المركز ٧٧ بين ٢٢٣ منطقة ودولة حول العالم في عدد المصابين بفيروس كورونا (Covid-19)، كما احتلت المركز ١٠ في نسبة الوفيات من إجمالي عدد المصابين بنسبة (٥.٧%) بعد كل من سوريا (٧.٠%) والإكوادور (6.4%). وتحتل مصر المركز ١٦٥ في نسبة التعافى بنسبة (84.2%) وذلك بالمقارنة مع كل الدول والمناطق على مستوى العالم التي ظهرت بها حالات إصابة. (مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء المصري، ٢٠٢١).

فأصبح هناك أنواع متعددة من فيروسات كورونا التي يمكن أن تتسبب بسبب هذا الفيروس أمراض الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة. لذلك من الضروري أن يحافظ الإنسان على مناعته الجسدية والنفسية، وأن يعيش المريض حالة من السكينة والطمأنينة لكي يكون أكثر قدرة على التصدي للمرض، مع ضرورة الأخذ بأسباب الوقاية والعلاج. (Abdul Hamid, 2020, p.111)

وتسببت جائحة كورونا (Covid-19) في آثار شديدة لمجموعات كاملة من الأنشطة الاقتصادية، وتوقعت حركة السفر الجوي الدولي نتيجة للأزمة، وفرض العديد من البلدان حظر السفر أو إغلاق الحدود أو فرض فترات الحجر الصحي القسري، مما أدى إلى تراجع السياحة الدولية والمحلية بشكل حاد على مدى أسابيع متتالية. (Lagos, et al., 2021) مما استوجب ضرورة اتخاذ عدة تدابير لإدارة الأزمة بالشكل الذي يقلص الخسائر، ويقع قطاع السياحة على رأس قائمة القطاعات التي تضررت بدرجة كبيرة نتيجة انتشار الفيروس. (برجم وشاوي، ٢٠٢١، ص. ١٣١).

وتعرضت السياحة لتدهور شديد بداية من مارس ٢٠٢٠م مع بدء انتشار فيروس كورونا (Covid-19) في أوروبا، مما أدى إلى تراجع السياحة بشكل كامل في مصر حيث تم إلغاء ما بين ٧٠ و ٨٠% من حجوزات الفنادق. واستمر الوضع في التدهور مع زيادة القيود والإجراءات على السفر الدولي في جميع أنحاء العالم. (Breisinger, et.al., 2020, p. 3)

وفيروس كورونا (Covid-19) له تأثير سلبي كبير على قطاع السياحة مقارنة بقطاعات الأعمال الأخرى. فأصبح لا وجود لأي عائد نتيجة توقف النشاط السياحي حيث أصبحت الفنادق خالية في جميع أماكن الإقامة مما ترتب عليه تأثير سلبي على العاملين بالمجال السياحي وصعوبة في توفير عائد مادي لهم. (Gössling, et al., 2020, p. 2) كما توصلت نتائج دراسة (Duro, et al., 2021) ودراسة (Arbulú, et al., 2021) إلى أن فيروس كورونا (Covid-19) أدى إلى ضعف في السياحة العالمية وأثر سلبيًا في القوى العاملة في مجال السياحة فقدانهم للرفاهية وعدم اليقين لديهم بسرعة تعافي مجال السياحة، كما أكدت الدراسات أن على ضرورة وضع سياسات وتنفيذها للتخفيف من الصدمات الحالية والمستقبلية في مجال السياحة.

لقد تركت جائحة كورونا - ولا تزال - آثارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية على العالم أجمع بطريقة كبيرة؛ ما تسبب في شلل وتعطيل حياة الناس، ونتجت عنها مهددات وآثار نفسية ناجمة عن اضطرار الناس للحجر المنزلي وعدم قدرتهم على الخروج إلا للضرورة، ومن أهم هذه المهددات القيود المفروضة على أفراد الأسرة وانعكاساتها النفسية، والتباعد الاجتماعي في التعامل اليومي بين الأفراد بما يتعارض مع التواصل الذي يعتبر عملية اجتماعية مهمة في حياة الإنسان، وتشابه ظروف الحجر المنزلي بظروف العقوبات السالبة للحرية، وتغير نمط الحياة الاقتصادية، وانتشار الشائعات والتأثير السلبي لوسائل الإعلام، والقلق بشأن توفير الاحتياجات المنزلية. (محسن، ٢٠٢٠، ص. ٢٦٥)

وتعددت الآثار المترتبة علي الحجر المنزلي القسري لجميع العاملين بمؤسسات الدولة على المستوى المحلي بصفة عامة وقطاع السياحة بصفة خاصة مما نتج عنها العديد من الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية والصحية وغيرها من الآثار التي نتجت عن فيروس كورونا (Covid-19) وهو ما استدعى إلى دراسة الآثار المترتبة على فترة الحجر المنزلي القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة.

ثانياً: أهداف الدراسة :

- ١- تحديد الآثار الاجتماعية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة.
- ٢- تحديد الآثار النفسية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة.
- ٣- تحديد الآثار الاقتصادية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة.
- ٤- تحديد الآثار الثقافية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١- ترجع أهمية هذه الدراسة على أنها تتعرض لقطاع أو فئة مهمة داخل المجتمع وتمثل الكثير من الأسر المصرية وخاصة التي يعتبر فيها عائل الأسرة يعمل بالقطاع السياحي.

- ٢- تعد مشكلة الحجر المنزلي القسري الناتج عن فيروس كورونا (Covid-19) من المشكلات العالمية التي أثرت اقتصاديًا على معظم دول العالم بما فيهم مصر.
- ٣- الوقوف على الآثار النفسية الاجتماعية والاقتصادية السلبية التي خلفتها جائحة كورونا، وإيجاد سبل التقليل منها قبل أن تتحول إلى أمراض نفسية أو أزمات اجتماعية، أو اقتصادية يصعب التخلص منها مستقبلاً.
- ٤- ندرة الدراسات في حدود علم الباحثة في الخدمة الاجتماعية وخدمة الفرد خاصة وذلك للتعرف على الآثار المترتبة علي فترة الحجر المنزلي القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيره على العاملين بمجال السياحة.

رابعًا: مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم فيروس كورونا (Covid 19) :

مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (COVID-19) هو فيروسي، له مظهر نموذجي يشبه التاج تحت المجهر الإلكتروني مع وجود ظفرات بروتين سكري على غلافه. وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية عن انتشار جائحة عالمي في ١١ مارس ٢٠٢٠م حيث أوضحت أنه يؤدي إلى الالتهاب الرئوي الحاد ومسببًا للوفاة. (Gennaro, et al., 2020, p. 1).

وفيروس كورونا (Covid 19) هو مرض معدٍ يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر عام ٢٠١٩م، وقد تحول الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٩)

٢- الحجر المنزلي القسري:

الحجر: هو عملية فصل وتقييد تحركات الأفراد المعرضون لخطر العدوى بمرض مُعدٍ، والهدف من الحجر هو تقليل انتشار العدوى بالمرض المُعدٍ بين أفراد المجتمع. (Daubert, M., 2007, P. 1301).

ويعتبر الحجر المنزلي من أكثر الإجراءات الصحية للحد من انتشار العدوى بالأمراض، ويمكن أن يكون داخل حيز فضائي مغلق كالمنزل، ويعتبر هو عزل صارم مفروض لمنع انتشار المرض. (Day, et al., 2006, P. 480).

ويعرف الحجر المنزلي إجرائياً في الدراسة: يلتزم المواطنون بمنازلهم ولا يتحركونها إلا للحالات الضرورية للتقليل من العدوى بفيروس كورونا. في ظل انتشار جائحة كورونا.

٣- مفهوم الأثر:

يطلق الأثر في اللغة على عدة معانٍ منها: النتيجة: فأثر الشيء نتيجته أي: الحاصل من ذلك الشيء. (عليان، ٢٠٠٥، ص.٦٠).

وتعرف الآثار إجرائيًا في الدراسة: بناء على المقياس التي كانت أبعاده تشير إلى الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية للحجر المنزلي القسرى نتيجة لفيروس كورونا (Covid-19) وتأثيرها على العاملين بالقطاع السياحي بمصر.

خامسًا: التوجه النظري للدراسة:

نظرية الأزمة في خدمة الفرد:

يهدف نموذج الأزمة إلى استعادة التوازن ونوعية الحياة من خلال حلول منهجية عملية من شأنها تحسين واستعادة حل المشكلات والقدرة على التكيف لمستخدمي الخدمة ، وكذلك استعادة ثقتهم وقوتهم ومواردهم.

وتعرف الأزمة بأنها حالة غير اعتيادية تنتج حدث أو حادث وتكون غالبًا خارج أطر التحكم والسيطرة وتؤدي إلى توقف العمل وقد تهدد تحقيق الأهداف أو تدمير المنظمة في وقت محدد. (العبيبي، ٢٠١٨، ص.٥١١).

فبعد حدوث الأزمة تظهر العديد من أعراض الضغوط والتي قد تكون جسدية وقد تكون سلوكية أو لفظية. ووفقا لنظرية الأزمة يراعى ويهتم العلاج القصير الأمد بالتوقيت الزمني وإعادة التوازن للفرد في فترة زمنية بسيطة. وكذلك بناء الشعور بالمسئولية الاجتماعية للعميل لمواجهة الأزمة (همام، ٢٠٠٥، ص. ٦٠)

ويتم استخدام نموذج التدخل في الأزمات من قبل العديد من التخصصات، حيث نعتمد في خدمة الفرد على نموذج روبرت (١٩٩١) للتدخل في الأزمات من خلال بعض مراحل التدخل في حل هذه الأزمة من خلال:

١. تخطيط لحل الأزمة
٢. تحديد الأبعاد وعرض المشكلة
٣. اكتشاف البدائل
٤. صياغة وتنفيذ خطة العمل
٥. متابعة خطة العمل (Ngozi, et al., 2016, p. 1398)

كما ان الأزمات التي يتعرض لها الفرد تجعله يشعر بفقدان الأمل وكذلك الشعور بالعجز ولا يستطيع التحكم في ذلك الشعور الأمر الذي يؤدي إلى تدهور الموقف وحالة من عدم التوازن لدى الإنسان، وصولاً به إلى حالة الاكتئاب أو الانتحار. (همام، ٢٠٠٥، ص ٦٠)

أساليب مواجهة الأزمة:

هي أساليب مع تتعامل مع العميل وتدعيم ذاته في مواجهة الأزمة، وما أهم هذه الأساليب مايلي:

١. فهم الأزمة بأبعادها المختلفة مبرراً دور شخصية العميل في إحداث الأزمة.
 ٢. تقبل الواقع وعدم إلقاء تبعة الأزمة على الآخرين.
 ٣. التوجيه للتوقعات المستقبلية.
 ٤. اختيار الحل المناسب.
 ٥. التوضيح والتعليم.
 ٦. أساليب التأثير المباشر كالإيحاء والنصح والضغط.
 ٧. الانفتاح على المحيط الاجتماعي. (جوهر، ١٩٩٩، ص. ٣٤٤).
- عندما يطغى حدث ما على الفرد ولا يستطيع التعامل معه من خلال استخدام الموارد المتاحة، فإنه يعتبر أزمة. لذا استوجب استخدام نظرية الأزمة على ضرورة فهم وجهات نظر الخدمة الاجتماعية حول تدخلات الأزمات مع السكان الضعفاء وتأثيرات ممارسة الأزمات على المهنيين. (Spencer, R. Sabrina., 2019, p. 8).
- كما أن انتشار فيروس كورونا بحسب تصنيف الأزمات يعتبر أزمة شديدة الخطورة تهز الكيان الاقتصادي والإداري وينتج عنها العديد من المشاكل الحياتية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية مما يستدعي المواجهة من جميع المهن مثل الخدمة الاجتماعية لمواجهة الأزمات المجتمعية. ودور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة هذه الآثار السلبية لأزمة الكورونا وتحليل الأزمة والاستفادة منها، بالإضافة إلى تقديم الدعم والمساعدات اللازمة لإعادة التوازن للفرد والمجتمع. ولا بد أن يسير في خطوات علمية من خلال منظور الأزمة في خدمة الفرد.

سادسًا: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا (Covid-19) وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة؟ وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

- ١- ما الآثار الاجتماعية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؟
- ٢- ما الآثار النفسية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؟
- ٣- ما الآثار الاقتصادية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؟
- ٤- ما الآثار الثقافية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؟

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية للوقوف على الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا (Covid-19) وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة.
- ٢- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية وذلك بهدف الحصول على مجموعة من البيانات وتأويلها من حيث موضوعها لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٣- مجالات الدراسة:

- أ- المجال البشري: العاملين بمجال السياحة: في منتجع دريمز بيتش وإطار المعاينة يتضمن (١٨٣) من العاملين في المنتجع منهم (٤٣) عمالة موسمية (مؤقتة)، و (١٠) من العاملين غير مصريين، لذلك طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣٠) مفردة.

شروط اختيار العينة:

- ١- الموافقة على تطبيق المقياس.
- ٢- أن يكون مصري الجنسية وليس أجنبي.
- ٣- أن يكون من العاملين بالمنتجع بشكل دائم وليس موسمي (مؤقت).

ب- **المجال المكاني:** منتج دريمز بينش في مدينة شرم الشيخ.
 ج- **المدى الزمني:** استغرقت الدراسة النظرية والتطبيقية في ثلاث شهور من شهر فبراير ٢٠٢١م حتى إبريل ٢٠٢١م.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:
 ١- صحيفة استنبار للبيانات الأولية لعينة الدراسة.
 ٢- مقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة: (إعداد الباحثة)

أ- قامت الباحثة بتصميم مقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة .

ب- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهي: بعد الآثار الاجتماعية وعدد عباراته (٧) عبارات، بعد الآثار النفسية وعدد عباراته (٧) عبارات، بعد الآثار الاقتصادية وعدد عباراته (٧) عبارات، وأخيرًا بعد الآثار الثقافية وعدد عباراته (٧) عبارات .

ج- للحكم على الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي على النحو التالي:

جدول رقم (١) يوضح أوزان الفقرات

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابة
١	٢	٣	الوزن

أ- التصحيح:

تمثل الدرجة الكلية للمقياس في حاصل جمع درجات مقاييسه الجزئية وبالنسبة للمقاييس الجزئية بحاصل جمع درجات بنودها، والدرجة القصوى التي يمكن الحصول عليها في المقياس ككل هي (٨٤)، أما الدرجة الدنيا فهي (٢٨)، وكلما ارتفعت الدرجة الكلية، كان ذلك مؤشر لارتفاع الآثار المترتبة على فترة الحجر المنزلي القسري نتيجة لفيروس كورونا، وفقاً للمستويات التالية:

جدول (٢) مستويات المتوسطات الحسابية للمقياس الثلاثي

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٦
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١.٦٧ - ٢.٣٣
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢.٣٤ - ٣

تقنين المقياس:

قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات بعدة طرق كالآتي:

- **الصدق للمقياس:** اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة صدق المحكمين، للأداة بعد عرضها على عدد خمس من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها، كما تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حساب نسبة الاتفاق وفقاً لمعادلة (جتمان) وأصبحت عبارات المقياس النهائية (٢٨) عبارة أساسية، بخلاف البيانات الأساسية المتعلقة (النوع، السن، الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، المهنة)، والتعليمات الخاصة بأسلوب الاستجابة وما يراعيه الباحثين في استجاباتهم. وفيما يتعلق بالاتساق الداخلي: طبقت الأداة على عينة مكونة من (١٠) مفردة دون عينة البحث الأساسية ولها نفس الخصائص والنتائج يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات مقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة والدرجة الكلية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
١	البعد الأول: الآثار الاجتماعية.	٠.٩١٢	٠.٠٠٠٠
٢	البعد الثاني: الآثار الاقتصادية.	٠.٨٧٧	٠.٠٠٠٠
٣	البعد الثالث: الآثار النفسية.	٠.٨٨٨	٠.٠٠٠٠
٤	البعد الرابع: الآثار الثقافية.	٠.٨٦٦	٠.٠٠٠٠

يتضح من خلال الجدول السابق أن أبعاد مقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الارتباط، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

أ- الثبات: قامت الباحثة في الدراسة الحالية باستخدام طريقتين للتأكد من ثبات المقياس وهي:

١. ألفا- كرونباخ: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تحديد الخصائص السيكومترية، ثم تم إعادة تطبيقها على نفس العينة بعد فاصل زمني (١٥) يوماً أي بواقع أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، ثم قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح معامل الثبات أبعاد المقياس وهي:

جدول (٤) يوضح معامل نتائج الثبات باستخدام (ألفا كرونباخ) لمقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة

م	البعد	معامل (ألفا- كرونباخ)
١	ثبات مقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة	٠.٩١١

يوضح الجدول السابق أن مقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة يتمتع بثبات عالي إحصائياً؛ مما يمكننا من الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

٢. التجزئة النصفية: قامت الباحثة باستخدام معادلة (سييرمان- براون) للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابات للفقرات الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن الفقرات الزوجية، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (٥) يوضح معامل نتائج الثبات باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) للتجزئة النصفية لمقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة

م	البعد	معادلة سبيرمان براون
١	ثبات مقياس الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة ككل	٠.٩٠١

يتبين من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية. أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 26.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، الأوزان المرجحة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Brown Coefficient)، معامل ارتباط كاي ٢ (Chi-Square)، معامل ارتباط جاما (Gamma)، معامل ارتباط كندال (Kendall) .

ثامناً: نتائج الدراسة:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة من العاملين بمجال السياحة:

جدول (٦) وصف مجتمع الدراسة (ن=١٣٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١١٥	٨٨.٥
٢	أنثى	١٥	١١.٥
	المجموع	١٣٠	١٠٠
م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٠ سنة	٣٤	٢٦.٢
٢	٢١-٣٠ سنة	٥٥	٤٢.٣
٣	٣١-٤٠ سنة	٢١	١٦.٢
٤	٤١-٥٠ سنة	١٣	١٠

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
	أكبر من ٥٠ سنة	٧	٥.٤
	المجموع	١٣٠	١٠٠
	متوسط السن	٢٨.٠٩ سنة تقريباً	
م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	أعزب/ أنسة	٣٧	٢٨.٥
٢	متزوج/ متزوجة	٧٢	٥٥.٤
٣	مطلق/ مطلقة	١٠	٧.٧
٤	أرمل/ أرملة	١١	٨.٥
	المجموع	١٣٠	١٠٠
م	المهنة	ك	%
١	إعدادي	٧	٥.٤
٢	مؤهل متوسط	٢٧	٢٠.٨
٣	جامعي	٩١	٧٠
٤	دراسات عليا	٥	٣.٨
	المجموع	١٣٠	١٠٠
م	المهنة	ك	%
١	مدير بالقرية	٢	١.٥
٢	رئيس قسم	١٠	٧.٧
٣	يعمل بالاستقبال وحجوزات	٦	٤.٦
٤	يعمل بالمطعم	١٦	١٢.٣
٥	يعمل بالمطبخ	٣٢	٢٤.٦
٦	يعمل بخدمة الغرف	١٨	١٣.٨
٧	يعمل بالنظافة	٢٨	٢١.٥
٨	يعمل بالصيانة الفنية	٧	٥.٤
٩	يعمل بالمشتريات	٣	٢.٣
١٠	يعمل بالأمن	٨	٦.٢
	المجموع	١٣٠	١٠٠

يوضح جدول رقم (٦) والذي يرتبط بمتغيرات خصائص مجتمع الدراسة:

- ١- فيما يتعلق بمتغير الجنس: ارتفاع نسبة الذكور لأفراد العينة لتصل إلى (٨٨.٥%)، مقابل الإناث بنسبة (١١.٥). وهو ما يوضح أن العاملين من الذكور بشكل أكبر وهم من يعولوا العديد من الأسر المصرية.
- ٢- فيما يتعلق بمتغير السن: اتضح أن متوسط أعمار مجتمع الدراسة من العاملين في مجال السياحة (٢٨.٠٩ سنة تقريباً)، وقد تركزت أكبر نسبة من العاملين بمجال السياحة في الفئة العمرية (٢١-٣٠ سنة) وذلك بنسبة (٤٢.٣%)، تليها الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٢٦.٢%)، ثم الفئة العمرية (٣١-٤٠ سنة) بنسبة (١٦.٢%)، والفئة العمرية (٤١-٥٠ سنة) بنسبة (١٠%)، وأخيراً الفئة العمرية (أكبر من ٥٠ سنة) بنسبة (٥.٤%). فغالبيتهم من الشباب ليعود المسافة بين شرم الشيخ والمحافظات الأخرى سعياً لمستوى معيشة أفضل.
- ٣- فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية: تبين ارتفاع نسبة المتزوجون والمتزوجات لتصل إلى (٥٥.٤%)، تليها بنسبة (٢٨.٥%) للذين حالتهم الاجتماعية أعزب وأنسة، بينما من هم أرامل بنسبة (٨.٥%)، وأخيراً بنسبة (٧.٧%) المطلقين. وهو ما يوضح أن نسبة الضرر للمتزوجين من العاملين أكبر ويدل على شدة الضرر الاقتصادي لأسرهم وأبنائهم.
- ٤- فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي: ظهر ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٧٠%)، ثم المؤهل المتوسط بنسبة (٢٠.٨%)، يليها الإحصائي بنسبة (٥.٤%)، وأخيراً الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة (٣.٨%)، فضرورة الحصول على مؤهل عالٍ لتعامل العاملين في مجال السياحة مع جنسيات مختلفة.
- ٥- فيما يتعلق بمتغير المهنة: كشفت البيانات ارتفاع نسبة من يعمل بالمطبخ لتصل إلى (٢٤.٦%)، تليها بنسبة (٢١.٥%) من يعمل بالنظافة، بينما من يعمل بخدمة الغرف بنسبة (١٣.٨%). تليها بنسبة (١٢.٣%) من يعمل بالمطعم، بينما بلغت نسبة من يعمل رئيس قسم (٧.٧%)، تليها نسبة (٦.٢%) من يعمل بالأمن، ومن يعمل بالصيانة الفنية بنسبة (٥.٤%)، ثم من يعمل بالاستقبال وحجوزات بنسبة (٤.٦%)، ومن يعمل بالمشتريات بنسبة (٢.٣%)، وأخيراً من يعمل مدير بالقرية

بنسبة (١٠.٥%). يوضح تعدد الاقسام بالعمل بمجال السياحة والقرى السياحية وتنوعه واختلاف التخصصات لتقديم الخدمات للسائحين بشكل متنوع.

المحور الثاني: الإجابة على تساؤلات الدراسة

إجابة التساؤل الأول: ما الآثار الاجتماعية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؟

جدول رقم (٧) يوضح التكرارات والنسبة المئوية الخاصة باستجابات أفراد عينة البحث ومجموع الأوزان والنسبة المرجحة على عبارات البعد الأول والذي يشير إلى الآثار الاجتماعية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة بمنتجع دريمز بيتش في مدينة شرم الشيخ. ن = (١٣٠)

الترتيب	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الآثار الاجتماعية
				%	ك	%	ك	%	ك	
3	2.66	0.89	346	5.38	7	23.08	30	71.54	93	تقبل قواعد التباعد الاجتماعي مع الآخرين بعد جائحة كورونا
1	2.95	0.98	383	0.00	0	5.38	7	94.62	123	يصعب عليا مقابلة الأقارب بعد أزمة الإغلاق والحجر القسري
1	2.95	0.98	383	0.00	0	5.38	7	94.62	123	يصعب عليا مقابلة زملاء العمل بعد أزمة الإغلاق والحجر القسري
4	2.52	0.84	327	3.85	5	40.77	53	55.38	72	أعاني من المشكلات الأسرية بعد الإغلاق والحجر القسري
6	2.11	0.70	274	44.62	58	0.00	0	55.38	72	أعاني من حدة المشكلات مع زوجتي بعد الإغلاق والحجر
5	2.43	0.81	316	28.46	37	0.00	0	71.54	93	اعاني من صعوبة توفير متطلبات اولادي بعد جائحة كورونا
2	2.73	0.91	355	1.54	2	23.85	31	74.62	97	اشعر بضعف العلاقات بين أفراد أسرتي بعد جائحة كورونا
مرتفع	2.62	0.87	2384	11.98	109	14.07	128	73.96	673	المجموع

يتضح من جدول رقم (٧) الخاص بالتكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان على عبارات البعد الأول والذي يشير إلى الآثار الاجتماعية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة بمنتجع دريمز بيتش بمدينة شرم؛

أن هناك اتفاق بين آراء عينة البحث حول الآثار الاجتماعية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وأن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على هذا البعد، قد بلغ (٢٣٨٤)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (٠.٨٧)؛ ووسط مرجح قدره (٢.٦٢) وهذا يعني أنهم يؤكدون على وجود آثار اجتماعية مترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا على العاملين بمجال السياحة عند "مستوي مرتفع" ووفقاً لاستجابات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت "ست عبارات" في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة (٠.٧٥ فأكثر)، وكان الترتيب على النحو الآتي:

- فقد تساوت في الترتيب الأول العبارتين اللاتي تشير إلى يصعب عليا مقابلة الأقارب بعد أزمة الإغلاق والحجر القسري، يصعب عليا مقابلة زملاء العمل بعد أزمة الإغلاق والحجر القسري وذلك بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩٨)، ووسط مرجح (2.95). وهو ما يتفق مع دراسة (Kiran, 2020) حيث توصلت الدراسة إلى أنه تم تنظيم العديد من الفعاليات للوقاية من الفيروس وتنفيذها من خلال تقنيات الإنترنت. وتم الاعتماد على الإنترنت للتقليل من العدوى بالفيروس، وقد غيرت عادات الحياة اليومية إلى حد كبير. وتم نقل الحياة الاجتماعية، التي اعتادت التعامل مع التفاعل وجهاً لوجه، إلى بيئة الإنترنت في العديد من المجالات. بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارات التي تشير إلى أشعر بضعف العلاقات بين أفراد أسرتي بعد جائحة كورونا بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩١)، ووسط مرجح (2.73). في حين جاءت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٩)، العبارة التي تشير إلى تقبل قواعد التباعد الاجتماعي مع الآخرين بعد جائحة كورونا بوسط مرجح (2.66). ثم في الترتيب الرابع العبارة التي تشير إلى أعاني من المشكلات الأسرية بعد الإغلاق والحجر القسري بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٤)، ووسط مرجح (2.52). وفي الترتيب الخامس العبارة التي تشير إلى اعاني من صعوبة توفير متطلبات أولادي بعد جائحة كورونا بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨١)، ووسط مرجح (2.43). ووفقاً لاستجابات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت "عبارة واحدة" في المستوى المتوسط، حيث حصلت على أوزان مرجحة ما بين (٠.٦٠ - ٠.٧٤)، فقد جاءت في الترتيب السادس والأخير العبارة التي تشير إلى أعاني من حدة المشكلات مع زوجتي بعد الإغلاق والحجر بنسبة مرجحة قدرها (٠.٧٠)، ووسط مرجح (٢.١١). وهو ما يتفق مع دراسة (آل سعد، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود

اتفاق بين أفراد العينة فيما يتعلق بتأثير أزمة جائحة فيروس كورونا (Covid-19) على العلاقات الاجتماعية على الأفراد من وجهة نظر الأطباء ومساعدتهم. مما أدى ذلك إلى نقل الحياة الاجتماعية الطبيعية وتبادل الزيارات إلى واقع التواصل من خلال وسائل الاتصال عبر الإنترنت من خلال شاشة المحمول أو الكمبيوتر مما أثر بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية واضطرابها وزيادة المشكلات الأسرية بين الزوجين نتيجة الحجر المنزلي القسري للزوج وغموض المستقبل بالنسبة له.

إجابة التساؤل الثاني: ما الآثار النفسية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؟
جدول رقم (٨) التكرارات والنسبة المئوية الخاصة باستجابات أفراد عينة البحث ومجموع الأوزان والنسبة المرحجة على عبارات البعد الثالث والذي يشير إلى الآثار النفسية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة دريمز بيتش. ن = (١٣٠)

الترتيب	الوسط المرجح	النسبة المرحجة	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الآثار النفسية
				%	ك	%	ك	%	ك	
2	2.95	0.98	383	0.00	0	5.38	7	94.62	123	أشعر بالخوف من الإصابة بفيروس كورونا
3	2.79	0.93	363	0.00	0	20.77	27	79.23	103	أشعر بالخوف على أسرتي من الإصابة بفيروس كورونا
4	2.65	0.88	345	3.85	5	26.92	35	69.23	90	أشعر بالخوف من المستقبل بعد جائحة كورونا
1	2.97	0.99	386	0.00	0	3.08	4	96.92	126	أشعر أن فيروس كورونا عقاب من الله سبحانه وتعالى
5	2.62	0.87	341	10.77	14	16.15	21	73.08	95	أشعر بفقدان القدرة على التركيز نتيجة كثرة الضغوط والتفكير السلبي
5	2.62	0.87	341	1.54	2	34.62	45	63.85	83	أشعر بأنني عبء على أسرتي بعد جائحة كورونا
6	2.55	0.85	331	18.46	24	8.46	11	73.08	95	أشعر أن فيروس كورونا يعتبر وصمة عار على المصابين وذويهم
مرتفع	2.74	0.91	2490	4.95	45	16.48	150	78.57	715	المجموع

يتضح من جدول رقم (٨) الخاص بالتكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان على عبارات البعد الثالث والذي يشير إلى الآثار النفسية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة

لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة بمنتجع دريمز بيتش في مدينة شرم الشيخ؛ أن هناك اتفاق بين آراء عينة البحث حول الآثار النفسية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وأن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على هذا البعد، قد بلغ (٢٤٩٠)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (٠.٩١)؛ ووسط مرجح قدره (٢.٧٤) وهذا يعني أنهم يؤكدون على وجود آثار نفسية مترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا على العاملين بمجال السياحة عند "مستوي مرتفع"

ووفقًا لاستجابات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " جميعها " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة (٠.٧٥ فأكثر)، وكان الترتيب على النحو الآتي:

فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى أشعر أن فيروس كورونا عقاب من الله سبحانه وتعالى وذلك بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩٩)، ووسط مرجح (٢.٩٧). وفي الترتيب الثاني العبارة التي تشير إلى اشعر بالخوف من الإصابة بفيروس كورونا بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩٨)، ووسط مرجح (٢.٩٥). ثم في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩٣)، العبارة التي تشير إلى اشعر بالخوف على أسرتي من الإصابة بفيروس كورونا بوسط مرجح (٢.٧٩). وفي الترتيب الرابع العبارة التي تشير إلى أشعر بالخوف من المستقبل بعد جائحة كورونا بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٨)، ووسط مرجح (٢.٦٥). بينما تساوت في الترتيب الخامس العبارتين اللاتي تشير إلى أشعر بفقدان القدرة على التركيز نتيجة كثرة الضغوط والتفكير السلبي، أشعر بأنني عبء على أسرتي بعد جائحة كورونا بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٧)، ووسط مرجح (٢.٦٢). ثم في الترتيب السادس والأخير العبارة التي تشير إلى أشعر أن فيروس كورونا يعتبر وصمة عار على المصابين وذويهم بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٥)، ووسط مرجح (٢.٥٥). وهو ما يتفق مع دراسة (Xiang, et al., 2020) حيث توصلت الدراسة إلى أن الحجر المنزلي يسبب لهم الشعور بالملل والإحباط نتيجة إلى تغيير الروتين، وانخفاض الاتصال الاجتماعي والجسدي، والشعور بالقلق والغضب إذا زادت مده الحجر. وهو ما يوضح الآثار النفسية لفيروس كورونا والشعور بالخوف والقلق من المستقبل أو الموت، والقلق من فقد الويفة والتفكير في مستقبل الأسرة، وهذا بجانب الخوف على أفراد

الأسرة من الأم أو الأبناء والخوف من فقدانهم ومدى الضغط النفسي والاضطرابات النفسية نتيجة هذا الوباء.

إجابة التساؤل الثالث: ما الآثار الاقتصادية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجج دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؟

جدول رقم (٩) التكرارات والنسبة المئوية الخاصة باستجابات أفراد عينة البحث ومجموع الأوزان والنسبة المرجحة على عبارات البعد الثاني والذي يشير إلى الآثار الاقتصادية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة بمنتجج دريمز بيتش في مدينة شرم الشيخ ن = (١٣٠)

الترتيب	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الآثار الاقتصادية
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	2.81	0.94	365	1.54	2	16.15	21	82.31	107	اعانى من صعوبة توفير الاحتياجات الأساسية بعد جائحة كورونا
2	2.78	0.93	362	3.08	4	15.38	20	81.54	106	اعانى من صعوبة في سداد ديوني نتيجة لانخفاض دخلي بعد جائحة كورونا
5	2.71	0.90	352	6.92	9	15.38	20	77.69	101	عجزني عن توفير سبل الوقاية من فيروس كورونا
6	2.68	0.89	349	9.23	12	13.08	17	77.69	101	خوفي من إصابة أحد أفراد أسرتي وعدم القدرة على تكلفة العلاج
2	2.78	0.93	362	4.62	6	12.31	16	83.08	108	خوفي من فقد العمل أو عدم العودة إليه بعد جائحة كورونا
3	2.75	0.92	357	5.38	7	14.62	19	80.00	104	عجزني عن توفير مصدر عمل آخر بعد جائحة كورونا
4	2.72	0.91	353	6.15	8	16.15	21	77.69	101	أشعر بالعجز لا اعتباري العائل الوحيد للأسرة
مرتفع	2.75	0.92	2500	5.27	48	14.73	134	80.00	728	المجموع

يتضح من جدول رقم (٩) الخاص بالتكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان على عبارات البعد الثاني والذي يشير إلى الآثار الاقتصادية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجج دريمز بيتش بمدينة

شرم الشيخ؛ أن هناك اتفاق بين آراء عينة البحث حول الآثار الاقتصادية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وأن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على هذا البعد، قد بلغ (٢٥٠٠)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (٠.٩٢)؛ ووسط مرجح قدره (٢.٧٥) وهذا يعني أنهم يؤكدون على وجود آثار اقتصادية مترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا على العاملين بمجال السياحة عند " مستوي مرتفع". ووفقاً لاستجابات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت " جميعها " في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة (٠.٧٥ فأكثر)، وكان الترتيب على النحو الآتي:

فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى أعاني من صعوبة توفير الاحتياجات الأساسية بعد جائحة كورونا وذلك بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩٤)، ووسط مرجح (٢.٨١). بينما تساوت في الترتيب الثاني العبارات التي تشير إلى أعاني من صعوبة في سداد ديوني نتيجة لانخفاض دخلي بعد جائحة كورونا، خوفاً من فقد العمل أو عدم العودة إليه بعد جائحة كورونا بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩٣)، ووسط مرجح (٢.٧٨). في حين جاءت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩٢)، العبارة التي تشير إلى عجزني عن توفير مصدر عمل آخر بعد جائحة كورونا بوسط مرجح (2.75). ثم في الترتيب الرابع العبارة التي تشير إلى أشعر بالعجز لاعتباري العائل الوحيد للأسرة بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩١)، ووسط مرجح (2.72). وفي الترتيب الخامس العبارة التي تشير إلى عجزني عن توفير سبل الوقاية من فيروس كورونا بنسبة مرجحة قدرها (٠.٩٠)، ووسط مرجح (٢.٧١). ثم في الترتيب السادس والأخير العبارة التي تشير إلى خوفاً من إصابة أحد أفراد أسرتي وعدم القدرة على تكلفة العلاج بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٩)، ووسط مرجح (٢.٦٨). ويتفق ذلك مع دراسة (النامي وإلهام، ٢٠٢٠) التي أوضحت نتائجها أن وباء كورونا أدى إلى توقف التشغيل وتضرر جميع القطاعات الاقتصادية خاصة السياحة، وبالجانب الاجتماعي أدى الوباء إلى تفشي البطالة الاضطرارية وارتفاع نسب الهشاشة المجتمعية والفقير. ويتفق أيضاً مع دراسة (Arbulú, et al., 2021) حيث توصلت الدراسة إلى أن فيروس كورونا (Covid-19) أثر سلبيًا على العاملين في مجال السياحة وأدى فيروس كورونا (Covid-19) إلى فقدانهم للرفاهية وعدم اليقين لديهم بسرعة تعافى مجال السياحة. وهو ما يتفق مع دراسة (Park, et al., 2021) حيث توصلت الدراسة إلى أن فيروس كورونا (Covid-19) أثر بشدة على أصحاب الأعمال

في مجال السياحة حيث تعرضوا لخسائر اقتصادية ضخمة بسبب الفيروس. ويتفق أيضًا مع دراسة (منصور، ٢٠٢١م) والتي أوضحت أن فيروس كورونا (Covid-19) أدى لهبوط الإيرادات الحكومية بنسبة كبيرة حيث زادت البطالة وانخفض دخل العاملين وزادت تكاليف أدوات الصحة العامة. كما أتفقت مع دراسة (Gossling, et al., 2021) والتي أوضحت أن فيروس كورونا له تأثير سلبي على قطاع السياحة مقارنة بقطاعات الأعمال الأخرى وبالتالي لا وجود لأي عائد حيث أصبحت الفنادق خالية من جميع أماكن الإقامة مما يترتب عليها التأثير السلبي على العاملين بمجال السياحة وصعوبة وجود عائد مادي لهم.

إجابة التساؤل الرابع: ما الآثار الثقافية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتج دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؟
جدول رقم (١٠) التكرارات والنسبة المئوية الخاصة باستجابات أفراد عينة البحث ومجموع الأوزان والنسبة المرجحة على عبارات البعد الرابع والذي يشير إلى الآثار الثقافية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة ن= (١٣٠)

الترتيب	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	مجموع الأوزان	لا		إلى حد ما		نعم		الآثار الثقافية
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	2.66	0.89	346	6.92	9	20.00	26	73.08	95	لدى وعى بخطورة فيروس كورونا وأعراضه
2	2.63	0.88	342	7.69	10	21.54	28	70.77	92	اتباع كافة الإجراءات الاحترازية نحو فيروس كورونا
3	2.62	0.87	340	4.62	6	29.23	38	66.15	86	لدى وعى ببروتوكول الأدوية الخاصة بفيروس كورونا
3	2.62	0.87	340	3.85	5	30.77	40	65.38	85	اتباع إرشادات تقوية الجهاز المناعي لتجنب العدوى بفيروس كورونا
4	2.58	0.86	335	3.85	5	34.62	45	61.54	80	لدى وعى بكيفية التعامل مع المصابين ومساعدتهم على تجنب عدوى الآخرين
6	1.49	0.50	194	55.38	72	40.00	52	4.62	6	يصعب عليا اتباع كافة الإجراءات الاحترازية لتجنب العدوى
5	2.55	0.85	331	5.38	7	34.62	45	60.00	78	أساعد المتعافين من فيروس كورونا للتعايش مع المجتمع
مرتفع	2.45	0.82	2228	12.53	114	30.11	274	57.36	522	المجموع

يتضح من جدول رقم (١٠) الخاص بالتكرارات والنسبة المئوية ومجموع الأوزان على عبارات البعد الثالث والذي يشير إلى الآثار الثقافية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؛ أن هناك اتفاق بين آراء عينة البحث حول الآثار الثقافية المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وأن مجموع الأوزان لاستجابات مفردات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على هذا البعد، قد بلغ (٢٢٢٨)، والذي يشكل نسبة مرجحة قدرها (٠.٨٢)؛ ووسط مرجح قدره (٢.٤٥) وهذا يعني أنهم يؤكدون على وجود آثار ثقافية مترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا على العاملين بمجال السياحة عند "مستوى مرتفع".

ووفقاً لاستجابات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت "ست عبارات" في المستوى المرتفع، حيث حصلت على أوزان مرجحة (٠.٧٥ فأكثر)، وكان الترتيب على النحو الآتي:

فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى لدى وعى بخطورة فيروس كورونا وأعراضه وذلك بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٩)، ووسط مرجح (٢.٦٦). وفي الترتيب الثاني العبارة التي تشير إلى اتبع كافة الاجراءات الاحترازية نحو فيروس كورونا بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٨)، ووسط مرجح (٢.٦٣). بينما تساوت في الترتيب الثالث بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٧)، العبارتين اللاتي تشير إلى لدى وعى ببروتوكول الأدوية الخاصة بفيروس كورونا، أتبع إرشادات تقوية الجهاز المناعي لتجنب العدوى بفيروس كورونا بوسط مرجح (٢.٦٢). وفي الترتيب الرابع العبارة التي تشير إلى لدى وعى بكيفية التعامل مع المصابين ومساعدتهم على تجنب عدوى الآخرين بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٦)، ووسط مرجح (2.58). في الترتيب الخامس العبارة التي تشير إلى أساعد المتعافين من فيروس كورونا للتعاش مع المجتمع بنسبة مرجحة قدرها (٠.٨٥)، ووسط مرجح (٢.٥٥). ووفقاً لاستجابات عينة البحث من العاملين بمجال السياحة على العبارات المكونة لهذا البعد، جاءت "عبارة واحدة" في المستوى المنخفض، حيث حصلت على أوزان أقل من (٠.٦٠)، وجاءت في الترتيب السادس والأخير العبارة التي تشير إلى يصعب عليا اتباع كافة الاجراءات الاحترازية لتجنب العدوى بنسبة مرجحة قدرها (٠.٥٠)، ووسط مرجح (1.49).

يتفق ذلك مع دراسة (Wang, et al., 2020) التي توصلت إلى وجود وارتباط بين المعلومات الصحية الدقيقة (على سبيل المثال، العلاج، والوقاية) والالتزام بالتدابير الاحترازية الخاصة (مثل نظافة اليدين، وارتداء القناع) بتأثير نفسي أقل لتفشي المرض وانخفاض مستويات التوتر والقلق والاكتئاب. ويتفق أيضًا مع نتائج دراسة (يوسف، ٢٠٢٠) التي أكدت على حدوث تحسن واضح في المعتقدات المتصلة بفيروس كورونا المستجد لدى عينة من أفراد الشعب المصري. نتيجة للتدابير الاحترازية الخاصة. وهوما يوضح لنا ضرورة الالتزام بالاجراءات الاحترازية من نظافة وغسل اليدين وارتداء الماسك منعا للعدوى بالفيروس والوعى بالبروتوكول الخاص بالعلاج كل ذلك من خلال الدعم الاعلامى من تليفزيون ومحلات وعبر الانترنت ووسائل الاتصال هذا بجانب كيفية التعامل مع الحالات المخالطة دون الوصول للعدوى والتعايش مرة أخرى بشكل طبيعى مع المتعافين من فيروس كورونا.

إجابة التساؤل الخامس: ما مستوى الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة فى منتجج دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ؟

جدول (١١) يوضح مستوى أبعاد الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة (ن=١٣٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الآثار الاجتماعية	٢.٦٢	٠.٤١٨	مرتفع	٣
٢	الآثار الاقتصادية	٢.٧٥	٠.٤٨١	مرتفع	١
٣	الآثار النفسية	٢.٧٤	٠.٣٤٥	مرتفع	٢
٤	الآثار الثقافية	٢.٤٥	٠.٤١٥	مرتفع	٤
	الأبعاد ككل	٢.٦٤	٠.٣٦٢	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول (١١) أن:

مستوى الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة قد جاءت في المستوى المرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٣٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاءت في الترتيب الأول الآثار الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة

(Park, & Hai, 2021) حيث توصلت الدراسة إلى أن فيروس كورونا (Covid-19) أثر بشدة على أصحاب الأعمال في مجال السياحة حيث تعرضوا لخسائر اقتصادية ضخمة بسبب الفيروس، ويتفق أيضًا مع دراسة (منصور، ٢٠٢١) التي أشارت إلى تأثير فيروس كورونا اقتصاديًا وهبوط الإيرادات الحكومية بشكل كبير وحاد، ومن ثم زادت البطالة وانخفض دخل العاملين لحسابهم الخاص وارتفعت تكاليف أدوات الصحة العامة، وازدادت النفقات لتعويض البطالة وإعانة الفئات التي انقطعت عنها مصادر الدخل من العاملين. ودراسة (برجم وشاوي، ٢٠٢١) جائحة كورونا كان لها الأثر السلبي الكبير على صناعة السياحة وتسويق الوجهات، و لايزال مستقبل هذا القطاع مرهونا بتطور هذا الفيروس. ثم جاء بالترتيب الثاني الآثار النفسية بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الوهيبي وآخرون، ٢٠٢٠) حيث توصلت الدراسة إلى زيادة مستويات اضطرابات القلق والنوم والخوف والعصبية والتوتر وفقدان الشهية لدى الأسر البحرانية والعمانية بعد جائحة كورونا. ويتفق أيضًا مع دراسة (Williams, et al., 2020) توصلت الدراسة إلى فقدان المشاركين من سكان المملكة المتحدة التفاعل الاجتماعي، وفقدان الدخل وفقدان الهيكل والروتين مما أدى إلى خسائر نفسية وعاطفية مثل فقدان الدافع وفقدان المعنى وفقدان تقدير الذات. ثم جاء في الترتيب الثالث الآثار الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وهو ما يتفق مع دراسة (Ammar, et al., 2020) التي كشفت نتائجها عن وجود ضغوط نفسية اجتماعية أثناء الحجر القسري في المنزل بسبب فيروس كورونا (Covid-19). وتم إحداث انخفاض كبير في مقدار النشاط الاجتماعي في الأسرة بنسبة (٥٨%) وبين الأصدقاء / الجيران بنسبة (٤٤.٩%) بسبب الحجر القسري. وارتبطت هذه الآثار السلبية على المشاركة الاجتماعية أيضًا بانخفاض الرضا عن الحياة. ويتفق أيضًا مع دراسة (Williams, et al., 2020) حيث توصلت الدراسة إلى وعدم اليقين بشأن إعادة العلاقات الاجتماعية وشعور بعض المشاركين أن بمخاوف طويلة بشأن التواصل الاجتماعي بينما كان آخرون حريصين على العودة إلى مستويات عالية من النشاط الاجتماعي. وأخيرًا الآثار الثقافية بمتوسط حسابي (٢.٤٥). ويختلف ترتيب الآثار المترتبة لفيروس كورونا في هذه الدراسة عن ترتيب الآثار المترتبة لفيروس كورونا في دراسة (أميطوش وسكاي، ٢٠٢٠) على المعلمين وإداري التكوين المهني بولاية تيزي وزو بالجزائر حيث احتلت الآثار النفسية المرتبة الأولى، ثم الاجتماعية، وتلتها الآثار الاقتصادية.

إجابة التساؤل السادس: هل تختلف الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ تبعاً لمتغيرات (النوع، السن، الحالة الاجتماعية، المهنة)؟
جدول (١٢) يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية ومستوى الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ

م	الآثار الاجتماعية والنفسية	المتغيرات الديموجرافية	
		المعامل المستخدم	قيمه ودلالته
١	النوع	كا ^٢	**٨٢.٣٨٩ (د. ح = ٢٢)
٢	السن	بيرسون	**٠.٦٠٠
٣	الحالة الاجتماعية	كندال	**٠.٤٩٧
٤	المهنة	جاما	**٠.٢٤٠

* معنوي عند ٠.٠٥

** معنوي عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية ومستوى الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا وتأثيرها على العاملين بمجال السياحة في منتجع دريمز بيتش في مدينة شرم الشيخ وهو متغير (النوع، السن، الحالة الاجتماعية، المهنة)، وهذا يعني أن الآثار الاجتماعية والنفسية تختلف باختلاف المتغيرات الديموجرافية للعاملين في مجال السياحة في منتجع دريمز بيتش بمدينة شرم الشيخ وذلك على النحو التالي:

فقد تبين وجود اختلاف بين متغير النوع (ذكور - إناث) والآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا، وقد يكون ذلك منطقي حيث أن الإناث أكثر تأثراً وخوفاً من الذكور، وهو ما يتفق مع دراسة (الظفيري، ٢٠٢٠) حيث توصلت الدراسة إلى كما وجدت فروقا في الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتقشي فيروس كورونا المستجد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. وجاءت الفروق لصالح الذكور مقارنة بالإناث.

وفيما يتعلق بمتغير السن فنجد اختلاف أيضاً حيث تختلف الآثار المترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا باختلاف المستوى العمري لعينة البحث. كما أظهرت نتائج دراسة (الوهيبية وآخرون، ٢٠٢٠) أن الإناث هن الأكثر قلقاً من الذكور. وحسب العمر فقد كان الذين أعمارهم أكثر من ٤٠ سنة أقل قلقاً من غيرهم. ويتفق أيضاً مع دراسة (El Keshky, et al. 2021) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر عرضة للقلق ولكن أقل عرضة للاكتئاب ، بينما عانى السكان الأكبر سنًا بشكل عام من أعراض القلق والاكتئاب أقل.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

- توصلت الدراسة إلى وجود آثار اجتماعية مترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا على العاملين بمجال السياحة عند " مستوى مرتفع". فقد تساوت في الترتيب الأول العبارتين اللاتي تشير إلى يصعب عليا مقابلة الأقارب بعد أزمة الإغلاق والحجر القسري، يصعب عليا مقابلة زملاء العمل بعد أزمة الإغلاق والحجر القسري، وجاء في الترتيب الأخير العبارة التي تشير إلى أعاني من حدة المشكلات مع زوجتي بعد الإغلاق والحجر.
- وجود آثار نفسية مترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا على العاملين بمجال السياحة عند " مستوى مرتفع". فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى أشعر أن فيروس كورونا عقاب من الله سبحانه وتعالى ثم جاء في الترتيب الأخير العبارة التي تشير إلى أشعر أن فيروس كورونا يعتبر وصمة عار على المصابين وذويهم.
- ووجود آثار اقتصادية مترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا على العاملين بمجال السياحة عند " مستوى مرتفع". فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى أعاني من صعوبة توفير الاحتياجات الأساسية بعد جائحة كورونا، وجاء في الترتيب الأخير العبارة التي تشير إلى خوفي من إصابة أحد أفراد أسرتي وعدم القدرة على تكلفة العلاج.
- وجود آثار ثقافية مترتبة على فترة الحجر القسري نتيجة لفيروس كورونا على العاملين بمجال السياحة عند " مستوى مرتفع". فقد جاءت في الترتيب الأول العبارة التي تشير إلى لدى وعى بخطورة فيروس كورونا وأعراضه وجاء في الترتيب الأخير العبارة التي تشير إلى يصعب عليا اتباع كافة الاجراءات الاحترازية لتجنب العدوى.

لذلك اعتمدت الباحثة على نظرية الأزمة لأنها تهتم بالتعامل مع الأدوار الاجتماعية وما يتعرض له الأفراد والمؤسسات من ضغوط وتوترات بشكل مفاجئ وغير مسبوق أو مخطط كما حدث فيما تعرض له المجتمع وأفراده من انتشار جائحة كورونا، حيث يعتبر فيروس كورونا أزمة شديدة الخطورة تؤثر على الكيان الاقتصادي والإداري وينتج عنها العديد من المشاكل الحياتية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والصحية، لذلك استخدمت نظرية الأزمة على العاملين بالقطاع السياحي لتحديد الآثار المترتبة على الحجر المنزلي القسري لفيروس كورونا.

عاشراً: توصيات الدراسة:

- توصى الدراسة بالعمل على مواجهة الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لفيروس كورونا وتأثيره على جميع فئات المجتمع، لذلك من الضروري أن ينظر الفرد إلى الحياة بتقائل وأمل، وكذلك ضرورة احترام الإجراءات الصحية والاحترازية، وعدم التهاون مع الوضع الحالي، وخاصة وأن تأزم الوضع وارد جدا.
- نوصي بضرورة استعمال تقنيات التواصل مع بالأصدقاء والعائلات عبر الإنترنت، وممارسة الهوايات كالقراءة، والرسم، والقيام بأعمال صيانة منزلية.
- ضرورة اهتمام منظمات المجتمع المدني بتنظيم الدورات التدريبية لتعليم الأسر أساليب متنوعة فى ترشيد الاستهلاك وقت الأزمات واكساب الأسر مهارات حياتية.

مراجع الدراسة:

- العبيبي، كاظم محمد (٢٠١٨). فاعلية العلاقات العامة في إدارة الأزمات : دراسة وصفية، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع ١٢٦.
- آل سعد، خالد بن سعيد (٢٠٢٠). مدى تأثير بعض جوانب الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كورونا على الأمن النفسي والاجتماعي للأفراد من وجهة نظر الممارسين الصحيين بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٨٧، ج ٤، ص ص ٢٠٩-٢٥٥.
- النامي، زهير وإلهام، كريم (٢٠٢٠). وباء كورونا وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب: دراسة ميدانية، مجلة التمكين الاجتماعي، ع ٢، مج ٢، ص ص ١٥٢-١٧٠.
- الوهيبي، خولة بنت سالم ، شهاب، إيمان عبدالجليل، الشبيبة، أمل بنت سليم. (٢٠٢٠). مستوى القلق النفسي لجائحة كورونا لدى الأسر العمانية والبحرينية والمقيمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج ١٥، ص ص ٢١٩-٢٣٤.
- أميطوش، موسى وسكاى، سامية. (٢٠٢٠). أثار جائحة كورونا على أساتذة وإداريي التكوين المهني: دراسة ميدانية، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر، ع ٤، ص ص ٤٥١ - ٤٧٩.
- برجم، حنان وشاوي، شافية (٢٠٢١). تشخيص تأثير فيروس كوفيد ١٩ على تسويق السياحة في العالم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع ١، ص ٢١، ص ص ١٣٠-١٥٠.
- جوهر، عادل محمد موسى (١٩٩٩). العلاقة بين ممارسة نظرية الأزمة في خدمة الفرد وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لمرضى الفشل الكلوي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٨، ص ص ٣٣١-٣٥٦.
- عليان، عبد الحافظ يوسف (٢٠٠٥). الأثر الرجعي وتطبيقاته فى الأحكام الشرعية، رسالة دكتوراة فى القضاء الشرعى، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- فهيمى، شرين محمد (٢٠٢١). تداعيات كورونا وتأثير رأس المال الاجتماعي في علاقة الدولة - المجتمع، لبنان، المستقبل العربى، ع ٥١٠، ص ص ١٢٠-١٣٨.

محسن، سعيد سالم.(٢٠٢٠). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد Covid-19، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ع ٢، مج ٣٦، ص ص ٢٦٥-٢٧٨.

مخولوف، ضياء الدين محمود (٢٠٢١). الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا وأثر ذلك على قطاع السياحة المصري، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع ١٤، ص ص ٨١-١٠٢.

مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء المصري (٢٠٢١).

<https://www.care.gov.eg/EgyptCare/index.aspx>

منصور، على بن ناجح على (٢٠٢١). الآثار والأبعاد الاقتصادية لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) على المالية العامة في المملكة العربية السعودية وسبل علاجها، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع ٢٤، ص ص ٥١٩-٥٥٢.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٩). مرض فيروس كورونا (Covid-19)

www.who.int.

همام، سامية عبد الرحمن.(٢٠٠٥). استخدام نظرية الأزمة في خدمة الفرد في التخفيف من أعراض أحداث الحياة الضاغطة لمحدودي الدخل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ١٩، ج ١، ص ص ٤٩-٩٤.

يوسف، سليمان عبدالواحد. (٢٠٢٠). فيروس كورونا المستجد (COVID-19) المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينة متباينة من أفراد الشعب المصري - دراسة سيكومترية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٧٥.

المراجع الأجنبية

Abdul Hamid, (2020). Corona virus and the position of religion. Proceeding International Dawah Conference. Fakultas Agama Islam Universitas Islam As-Syafi'iyah.

Arbulú, Italo., Razumova, Maria., Rey-Maqueira, Javier.,& Sastre, Francesc. (2021). Measuring risks and vulnerability of tourism to the COVID-19 crisis in the context of extreme uncertainty: The case of the Balearic Islands. Tourism Management Perspectives 39, 1-16.

Ammar, Achraf., Chtourou, Hamdi., Boukhris, Omar., Trabelsi, Khaled., Masmoudi, Liwa., Brach, Michael., et al. (2020). COVID-19 Home Confinement Negatively Impacts Social Participation and Life

Satisfaction: A Worldwide Multicenter Study International Journal of J. Environmental. Research and Public Health, 17(17), 6237.

Breisinger, Clemens., Abdelatif, Abla ., Raouf, Mariam .& Wiebelt, Manfred. (2020). COVID-19 and the Egyptian economy Estimating the impacts of expected reductions in tourism, Suez Canal revenues, and remittances. Middle East and North Africa.

Day, Troy., Park, Andrew., Madras, Neal., Gume, Abba.& Wu, Jianhong (2006). When Is Quarantine a Useful Control Strategy for Emerging Infectious Diseases?. American Journal of Epidemiology, 163(5), 479–485.

Daubert, M. A. (2007). Pandemic fears and contemporary quarantine: Protecting liberty through a continuum of due process rights. Buffalo Law Review, 54(4), 1299-1353.

Duro, A. Juan., Perez-Laborda, Alejandro., Turrion-Prats, Judith. & Fernandez-Fern, Melchor. (2021). Covid-19 and tourism vulnerability, Tourism Management Perspectives. 38, 1-12.

El Keshky, E. Mogeda., Alsabban, M. Abeer., Basyounic, S. Sawzan. (2021). The psychological and social impacts on personal stress for residents quarantined for COVID-19 in Saudi Arabia. Archives of Psychiatric Nursing, 35 (3),311-316.

Gennaro, D. Francesco., Pizzol, Damiano., Marotta, Claudia., Antunes, Mario., Racialbuto, Vincenzo.,Veronese, Nicola.& Smith, Lee. (2020). Coronavirus Diseases (COVID-19) Current Status and Future Perspectives: A Narrative Review. International Journal Environmental. Research and Public Health. 17, 2690

Gössling, Stefan., Scott, Daniel. & Hall, M.C. (2020). Pandemics, tourism and global change: a rapid assessment of COVID-19. Journal of Sustainable Tourism. 29 (1): 1-20.

Kiran,elif. (2020). Prominent Issues About The Social Impacts of Covid-19. Journal of Social Sciences. Gaziantep University, 752-766.

Lagos, G. Dimitrios., Poulaki, P.& Lambrou, Penny. (2021). COVID-19 and Its Impact on Tourism Industry. Med Biol, 1318 :815-824.

Ngozi, Chukwu., Malachy, Ebue., Christy, Obikeguna., Uche, Okala., Agnes, Okafor. & Prince, Agwu. (2016). Crisis Intervention as A Theory and A Model in Social Work: A Panacea Against Militancy in The Niger Delta of Nigeria. International Journal of Scientific & Engineering Research, 7(8), 1394-1401.

Park, In-Jo.& Hai, Shenyang. (2021). How does career future time perspective moderate in the relationship between infection anxiety with the COVID-19 and service behavior among hotel employees?. *Tourism Management Perspectives*, 39.

Parmet, E.Wendy& Sinha,S. Michael (2020). Covid-19 — The Law and Limits of Quarantine. *The new England Journal of Medicine*. 382 (15).

Sagala, S., Rosyidie, A., Azhari, D., Ramadhani, A., Rinaldy, T.& Racharjo, S. (2020). Building Resilience from Double Disasters: The Direct Impact of The Pandeglang Tsunami 2018 And Covid-19 Outbreak on Tourism and Supporting Industry. *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science* 704.

Spencer, R. Sabrina. (2019). *Social Work Crisis Interventions with Traumatic Death Survivors in Medical Settings*. PHD. College of Social and Behavioral Sciences . Walden University.

Wang, C., Horby, P.W., Hayden, F.G., & Gao, G. F. (2020). A novel coronavirus outbreak of global health concern. *The Lancet*, 395 (10223), 470-473.

Williams, N. Simon., Armitage, J. Christopher., Tampe, Tova., Dienes, Kimberly. (2020). Public perceptions and experiences of social distancing and social isolation during the COVID-19 pandemic: a UK-based focus group study. *BMJ Journals* ;10 (7), 1-8.

World health organization (2020). WHO announces COVID-19 outbreak a pandemic. [Euro.who.int/en/health-topics/health-emergencies/coronavirus-covid-19/news/news/2020/3/who-announces-covid-19-outbreak-a-pandemic](https://www.euro.who.int/en/health-topics/health-emergencies/coronavirus-covid-19/news/news/2020/3/who-announces-covid-19-outbreak-a-pandemic).

Xiang, Yu-Tao., Yang, Yuan., Li, Wen., Zhang, Ling., Zhang, Qinge.,Cheung, Teris.& Ng, Chee.(2020). Timely mental health care for the 2019 novel coronavirus outbreak is urgently needed. *The lancet psychiatry*, 7(3), 228-229.

